

بيان صحفي

توجيهات للمسلمين المتظاهرين ضد اضطهاد المسلمين في الأرض المباركة فلسطين

١- إن تحرير المسجد الأقصى والأرض المباركة فلسطين قضية إسلامية وليست قضية فلسطينية

ونحن أمة واحدة وضعفنا هو في انقسامنا على أسس قومية. قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾.

إن المسجد الأقصى ليس للمسلمين العزل في فلسطين وحدهم حتى نتركهم يدافعون عنه بصدورهم العارية، ولكنه للأمة الإسلامية بأكملها، فهي من يجب عليها تحريرها من خلال الملايين من القوات المسلحة المتأهبة والقادرة على تحريره.

لا ترفعوا "العلم الوطني لفلسطين" في احتجاجاتكم بل ارفعوا الراية السوداء واللواء الأبيض؛ راية رسول الله ﷺ ولواءه، وهو علم الخلافة القائمة قريباً بإذن الله.

٢- ارفضوا تدخل الغرب الاستعماري وأداته الاستعمارية الأمم المتحدة

فالغرب يؤيد احتلال البلاد الإسلامية ويمنع تحريرها، سواء في فلسطين أو كشمير أو أفغانستان. ويحرم الإسلام الولاء لأي سلطة تحكم بغير الإسلام، فهي سلطات طاغوت يجب رفضها، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾.

فلا تدعو للتحاكم إلى المستعمرين في قضية الأرض المباركة فلسطين، بل طالبوا بإعادة الخلافة على منهاج النبوة راعية شؤوننا.

٣- وطالبوا بحشد الجيش الباكستاني لتحرير المسجد الأقصى وكل فلسطين

والجهاد لتحرير الأراضي المحتلة واجب على القادر على ذلك. والجيش الباكستاني قادر وهو أهل لها، ولكن الحكام الحاليين يقيدونه، كما يتجاهل الحكام الحاليون القضية برمتها، لذلك يجب على الجيش الباكستاني القضاء على كيان يهود الغاصب بالكامل، كما أمر الله سبحانه وتعالى حيث قال: ﴿وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾، والحقيقة هي أنه لا يمكن أن ينتهي الاضطهاد (الفتنة) إلا في ظل حكم الإسلام، فقد كانت الخلافة ملاذاً آمناً للمسلمين والنصارى واليهود لقرون عديدة.

ولا تناشدوا الحكام لأنهم صموا آذانهم عن دعوة المسجد الأقصى، بل استنصروا الجيش الباكستاني مباشرة للحشد والإطاحة بالحكام إذا تجرأوا على الوقوف في طريقه.

#الأقصى_يستصرخ_الجيش

#Aqsa_calls_armies

#OrdularAksaya

#AqsaCallsArmies

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان